

سيناقش مع الملك عبد الله موضوع العراق وأفغانستان وتطورات اليمن

وزير الدفاع الأميركي يصل السعودية لبحث الضغط على إيران

■ الرياض - رويترز

□ وصل وزير الدفاع الأميركي، روبرت غيتس إلى السعودية أمس (الأربعاء) لبحث جهود ممارسة الضغط على إيران وتحقيق الاستقرار لليمن ولحث السعوديين على التواصل مع العراق قبل انسحاب الولايات المتحدة.

وقد يبحث غيتس الذي اختتم زيارة استمرت ثلاثة أيام لأفغانستان لتوجه محاولات كابول للوصول إلى مصالحة مع مقاتلي حركة «طالبان». وقال مسؤولون دفاعيون أميركيون في تصريحات للصحافيين قبل الزيارة إن الوزير الأميركي سيلتقي مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسيناقش جهود الولايات المتحدة لفرض عقوبات على إيران بشأن برنامجها النووي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «الوزير سيرعرض أحدث ما وصلنا إليه... بشأن أين نحن في سياستنا تجاه إيران حيث انتقلنا من مسار التواصل إلى مسار الضغط». وكانت الولايات المتحدة وسعت نطاق أنظمتها البرية والبحرية للدفاع الصاروخي داخل وحول الخليج لمواجهة ما تعتبره تهديداً متزايداً من الصواريخ الإيرانية وقد ارتفعت مبيعات الأسلحة للحلفاء الخليجيين ارتفاعاً شديداً في الأعوام الأخيرة.

وذكر تقدير لوزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون» أن السعودية اشترت أسلحة أميركية بقيمة 3.3 مليار دولار في العام المالي 2009. ولا يتوقع المسؤولون الأميركيون الإعلان عن مبيعات جديدة خلال زيارة غيتس.

وقال المتحدث الصحافي باسم «البنيتاغون» جيف موريل «كل التعاون الأمني الذي يجري منذ أعوام وكل الأنظمة التي تم شراؤها على مدى عدة أعوام ماضية كلها تهدف إلى موازنة التهديد المتزايد

بين حكومة قرضاي وممثلي «طالبان» فيما سبق.



وزير الدفاع الأميركي لدى وصوله إلى السعودية أمس قادماً من أفغانستان (أ.ف.ب)

أحمدي نجاد وغيتس يتراشقان بالكلمات

□ تراشق الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد ووزير الدفاع الأميركي، روبرت غيتس بالكلمات أمس خلال فترة وجيزة أضيهاها معاً في أفغانستان. وقال أحمدي نجاد في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الأفغاني، حامد قرضاي إن القوات الأميركية والأوروبية لن تتمكن من هزيمة الإرهاب عن طريق شن حرب في أفغانستان. وأضاف «إنهم هم من وضعوا الإرهابيين على المسار وهم الآن يقولون: نريد أن نحاربهم لكنهم لا يقدررون هذا مستحيل». وقال وكأنما يخاطب غيتس «ما الذي تفعلونه في هذه المنطقة؟ أنتم من مكان على مسافة عشرة آلاف كيلومتر. دولكم على الجانب الآخر من العالم، ماذا تفعلون هنا؟»

وفايز سارة بتهمتي «إضعاف الشعور القومي، ونقل أنباء كاذبة من شأنها أن توهم نفسية الأمة»، وسجنهم لمدة عامين ونصف العام.

وأعتبر البيان أن السلطات الأمنية السورية كانت شنت حملة اعتقالات ضد أعضاء المجلس الوطني لإعلان دمشق بعد انعقاد مؤتمره الأول في ديسمبر/ كانون الأول 2007. وأبدت الجمعية المعنية بحقوق الإنسان في سورية استغرابها من ما وصفته بـ «ازدواجية المعايير بتطبيق قانون الاستفادة من تخفيض ربع مدة الحكم للسجناء».

وفاة طنطاوي في الرياض

■ الرياض، القاهرة - دب، أف ب

□ أعلنت مصادر بمؤسسة الملك فيصل الخيرية أن شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي الذي وافته المنية أمس (الأربعاء) بالرياض إثر أزمة قلبية مفاجئة، سيدفن اليوم (الخميس) في القبة بالمدينة المنورة. كانت مصادر السفارة المصرية قالت في وقت سابق إن «طائرة سعودية خاصة ستقوم بنقل جثمان شيخ الأزهر إلى القاهرة لدفنه في بلدته». وحضر الراحل الليلة قبل الماضية حفل توزيع جائزة الملك فيصل تحت رعاية العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز في الرياض.

وذكر التلفزيون المصري أمس أن طنطاوي (82 عاماً) كان وصل إلى الرياض أمس الأول للمشاركة في حفل توزيع جوائز الملك فيصل العالمية وبت صور لجامع الأزهر وموسيقى حزينة بعد إعلان وفاته، وداهمت شيخ الأزهر أزمة قلبية حادة خلال وجوده بمطار الملك خالد الدولي بالرياض للسفر عائداً إلى القاهرة، ونقل الفقيه على الفور إلى المستشفى حيث فاضت روحه إلى بارئها.

وقال أحد أبنائه للتلفزيون المصري إن والده سيدفن في المدينة المنورة، مؤكداً أن وفاته كانت «صدمة لا يمكن وصفها».

ومن جهتها، أعربت حركة «حماس» عن «خالص تعازيها لمصر قيادة وشعباً، وإلى أمتنا العربية والإسلامية، بوفاة العالم الفاضل، الشيخ طنطاوي».



محمد سيد طنطاوي

رداً على توقع لا فروف بأنها ستكون جاهزة خلال 3 أسابيع

أميركا لا تريد «التسرع» في المعاهدة النووية مع روسيا

□ أعلن البيت الأبيض أنه «لن يتسرع» باعتماد معاهدة جديدة لنزع الأسلحة النووية مع موسكو وذلك إثر تصريحات لوزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف أشارت إلى أن هذه المعاهدة قد تكون جاهزة في غضون ثلاثة أسابيع.

ويجري المفاوضات الروس والأميركيون محادثات مكثفة تمهيداً للاتفاق على معاهدة جديدة تحل محل معاهدة «ستارت» التي انتهت العمل بها في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول الماضي. وتعددت هذه المحادثات بسبب خلافات بشأن عدد من المواضيع، منها مشروع الدرغ الأميركية المضادة للصواريخ في أوروبا الشرقية.

وإعلان المتحدث باسم البيت الأبيض، روبرت غيتس الليلة قبل الماضية أن الطرفين يعمدان على تجاوز الصعوبات الأخيرة وأن الولايات المتحدة تأمل في الوصول إلى نتيجة إيجابية «سريعاً». لكنه ألمح أيضاً إلى أن الأميركيين لن يعملوا بطريقة تؤدي إلى تسريع المحادثات من أجل التوقيع فقط على الاتفاق قبل تنظيم قمة

بشأن حظر الانتشار النووي في أبريل/ نيسان في واشنطن. وقال «بكل صراحة، إذا تطلب الأمر عدة أسابيع أخرى لما بعد أبريل من أجل التوصل إلى شيء ما يكون في مصلحتنا، عندئذ لن نتسرع في المفاوضات». وكان وزير الخارجية الروسي، بدأ أكثر تفاؤلاً في وقت سابق حين استؤنفت المحادثات في جنيف. وقال إن الاتفاق الروسي الأميركي الجديد بشأن نزع الأسلحة النووية سيكون جاهزاً «في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع» وسيدغد رابطاً «مزمعاً قانوناً» مع مشروع الدرغ الأميركية المضادة للصواريخ.

وحدد الرئيسان الروسي، ديمتري ميدفيدف، والأميركي، باراك أوباما في يوليو/ تموز الماضي هدفين خلال القمة التي جمعت بينهما في موسكو، هما خفض عدد الرؤوس النووية إلى ما بين 1500 و1675 في مقابل 2200 حالياً، وعدد القاذفات النووية (صواريخ عابرة وغواصات وطائرات قاذفة استراتيجية) إلى ما بين 500 و1100.

محكمة سورية ترفض منح

العفو لقيادي «إعلان دمشق»

■ دمشق - دب أ

□ قالت منظمة حقوقية سورية أمس (الأربعاء) إن محكمة النقض السورية (الغرفة الجنائية) أصدرت قراراً برفض الطعن المقدم من هيئة الدفاع عن معتقلي «إعلان دمشق» للتغيير الوطني الديمقراطي المعارض بمنحهم العفو من ربع مدة الحكم الصار بحقهم والمنصوص عليها في القانون السوري.

وذكرت جمعية «المرصد» الحقوقية في بيان إن محكمة الجنائيات الأولى في دمشق كانت أصدرت في أكتوبر/ تشرين الأول 2008 قراراً بتجريم قياديي إعلان دمشق وهم، رياض سيف، وفداء أكرم، وأحمد طعمة، وأكرم البني، وعلي العبدالله، وجبر الشوفي، وياسر العيتي، وطلال ابودان، ووليد البني، ومحمد حجي درويش، ومروان العيش، وفايز سارة بتهمتي «إضعاف الشعور القومي، ونقل أنباء كاذبة من شأنها أن توهم نفسية الأمة»، وسجنهم لمدة عامين ونصف العام.

وأعتبر البيان أن السلطات الأمنية السورية كانت شنت حملة اعتقالات ضد أعضاء المجلس الوطني لإعلان دمشق بعد انعقاد مؤتمره الأول في ديسمبر/ كانون الأول 2007. وأبدت الجمعية المعنية بحقوق الإنسان في سورية استغرابها من ما وصفته بـ «ازدواجية المعايير بتطبيق قانون الاستفادة من تخفيض ربع مدة الحكم للسجناء».

الرئيس الإندونيسي

يؤكد مقتل «ذو المتين»

■ كانبيرا - أف ب



القائد العام لشرطة اندونيسيا يعرض صورة ذو المتين (أ.ف.ب)

مقتل ذو المتين. وقال قائد المركز الطبي للشرطة الوطنية البريجادير جينرال مصدق إن «عينات الحامض النووي المأخوذة من والدته وابنه (12 عاماً) متطابقة».

□ أكد الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانغ يودويونو الذي يزور استراليا أمس (الأربعاء) مقتل «ذو المتين»، أحد القادة الذين يشتهب في انتمائهم إلى تنظيم «الجماعة الإسلامية» في إندونيسيا.

وقال بامبانغ في كانبيرا «يمكننا أن نؤكد أن أحد الأشخاص الذين قتلوا أمس (الثلاثاء) هو ذو المتين أحد المسؤولين الرئيسيين الإرهابيين في جنوب شرق آسيا والذي كنا نلاحقه».

كما ذكرت شرطة إندونيسيا أمس أن اختبارات الحامض النووي (دي. إن. إيه) أكدت

آلاف يحتجون في نيجيريا مطالبين بتنحي الرئيس المريض

■ أبوجا - رويترز



تظاهرة نيجيرية تطالب بتنحي الرئيس المريض (أ.ف.ب)

وتجمعوا قرب فندق في وسط العاصمة تحت رقابة الشرطة. وقال باباتوندا أوجالاهو سياسي من لاجوس العاصمة التجارية لنيجيريا «نريد تنحية

وقال شارك آلاف النيجيريين في العاصمة أبوجا أمس (الأربعاء) في مسيرة اتجهت إلى بوابات قصر الرئاسة مطالبين بتنحي الرئيس المريض، عمر يارادوا بعد أسبوعين من عودته من السعودية حيث كان يعالج.

ولم يظهر الرئيس (58 عاماً) في أي مناسبة عامة منذ عودته من جده بعد ثلاثة أشهر للعلاج من مرض في القلب. ولم تصدر أية بيانات عن حالته الصحية لكن مصادر رئاسية قالت أنه ما زال في الرعاية المركزة. وأشارت عودته السرية في منتصف الليل على رغم وهنه وعدم قدرته على الحكم مخاوف من أن الدائرة المقربة منه خاصة زوجته توراى تقاقل من أجل الاحتفاظ بنفوذها وتعمل على تقييض سلطة القائم بأعمال الرئيس، جودلاك جونانان.

ويمكن في حالة نشوب صراع على السلطة في الدولة العضو في منظمة «أوبك» التي يعيش فيها 140 مليوناً أن تصاب الحكومة بالشلل وتتعلل إصلاحات في قطاعات البنوك والنظ والغاز.

ولبس مئات قمصاناً قطنية كتب على صدرها «انقذوا جماعة نيجيريا» وعلى ظهرها عبارة «كفى»

مقتل جنديين من الأطلسي

وثلاثة جنود أفغان في هجمات

□ قتل جنديان من حلف الأطلسي وأصيب آخرون مساء الثلاثاء في هجوم انتحاري استهدف قاعدة للشرطة وحرس الحدود الأفغاني في شرق البلاد كما أعلن الحلف في بيان.

وقال قائد قوات الأطلسي في بيان إن «انفجاراً وقع في قاعدة مشتركة للشرطة وحرس الحدود وإيساف في ولاية خوست». وأضاف أن «العناصر الأولى تشير إلى أن انتحارياً فجر ما يحمله من متفجرات ما أدى إلى مقتل جنديين من إيساف وإصابة آخرين».

كما قتل ثلاثة جنود وعرضان من حرس الحدود الأفغان في انفجار سيارة مفخخة أمس (الأربعاء) في ولاية باكتيكا شرق البلاد حسب ما أعلن قائد

شركة الولاية لوكالة «فرانس برس». وقال دولت خان زدران إن «خمسة أشخاص، ثلاثة جنود أفغان وعنصرين من حرس الحدود قتلوا في انفجار سيارة مفخخة». وأصيب أربعة عناصر من قوات الأمن الأفغانية بجروح.

ولم يوضح قائد الشرطة ما إذا وقع الهجوم قرب القاعدة العسكرية الأفغانية أوداخلها. ووقع الحادث في بارمال في ولاية باكتيكا. وأطلقت ثمانية صواريخ على القاعدة بحسب المسؤول في الشرطة الذي لم يحدد ما إذا كانت أوقعت ضحايا.

في غضون ذلك، وصل الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى كابول في زيارة لأفغانستان بعد

ليبيا تقبل اعتذار الخارجية الأميركية بشأن الخلاف الدبلوماسي

العاهل السعودي تسلم الدعوة لقمعة سرت

■ القاهرة - دب أ

□ قالت مصادر ليبية في القاهرة إن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز تسلم أمس (الأربعاء) دعوة حضور القمة العربية المقبلة في مدينة سرت الليبية المقرر عقدها يومي 27 و28 مارس/ آذار الجاري وذلك خلال استقباله المبعوث الخاص للزعيم الليبي معمر القذافي أحمد قذاف الدم الذي يقوم بجولة في دول الخليج لتسليم الدعوات الخاصة بانعقاد القمة. وذكر بيان صحافي تم توزيعه بالقاهرة أن اللقاء بين العاهل السعودي وقذاف الدم تناول جدول أعمال القمة. وأضاف البيان أن هناك توافقاً تاماً بشأن ضرورة تطوير آليات الجامعة العربية والعمل على دعم العلاقات الثنائية وتعزيزها في المجالات كافة.

تتطير في كل مكان دون الكثير من المعنى بالضرورة».

وردت ليبيا باستدعاء السفير الأميركي في طرابلس للاحتجاج ثم حذرت شركات الطاقة الأميركية من أنها قد تعاني ما لم تعترف واشنطن عن تصريحات المتحدث، وفي واشنطن أمس الأول قال كرولي للمصافين «أردك أن تعليقاتي الشخصية فهمت كهجوم شخصي على الرئيس».

وأضاف «هذه التعليقات لاتعكس السياسة» بخلاف سابق للقذافي تضمن حسب قوله كانت فهمت على هذا النحو».

«هيس» و«ماراثون» و«أكسيدنتال» مليارات الدولارات في ليبيا التي تضم أكبر احتياطات نفطية في إفريقيا.

ويتركز الخلاف مع الولايات المتحدة حول خطاب ألقاه الزعيم الليبي معمر القذافي في الشهر الماضي دعا فيه «للجهاد» ضد سويسرا. ولكن مسؤولاً ليبيا قال إن القذافي قصد المقاطعة الاقتصادية.

وعندما سئل عن الخطاب قال كرولي في 26 فبراير/ شباط الماضي إنه ذكره

بخطاب سابق للقذافي تضمن حسب قوله «الكثير من الكلام والكثير من الأوراق التي

□ أشارت ليبيا إلى انتهاء خلاف دبلوماسي مع الولايات المتحدة أمس (الأربعاء) بقولها إنها قبلت اعتذاراً عن تعليقات تهكمية أدلى بها مسؤول أميركي وأنها ترغب في تعميق العلاقات في جميع المجالات.

وقالت في بيان حصلت عليه رويترز «اطلعت اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بارتياح على تصريح المتحدث باسم الخارجية الأميركية، بي. جي. كراولي... وتعلن أنها قبلت الاعتذار والأسف الشديد للذين أبدتتها الخارجية الأميركية وكذلك

«أكسون موبيل» و«كونوكو فيليبس»